

كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الإثنين 10-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: التغيرات المناخية

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن موجة الطقس السيئ التي تشهدها مصر حالياً بالأخص في هذا الأسبوع هي موجة حارة عالمية، متوقعة أن تتجه لمزيد من الارتفاع خلال الفترة المقبلة، إذ يعد هذا الأسبوع الأكثر سخونة في العالم منذ 100 ألف سنة. وأضافت أن درجة حرارة الكوكب زادت عن معدلاتها بمقدار 1.5. وتابعت بأن التغيرات المناخية واقع نشهده ولا يتحرك المجتمع لمواجهة إلا في المؤتمرات الدولية، مضيفاً أن الولايات المتحدة والهند تشهدان معدلات وفيات عالية، والوضع صعب جداً، مشيرة إلى أن الصين تتوقع موجة حارة غير مسبوقة. وأوضحت أن الشرق الأوسط سجل أيضاً في بعض المناطق ارتفاعات غير مسبوقة مثل مدينة الوادي الجزائرية التي سجلت العظمى فيها 50 درجة مئوية، ومن المتوقع أن تشهد منطقة الخليج ارتفاعات في درجات الحرارة تتجاوز الخمسين، وفي مصر سنشهد ارتفاعات كبيرة في درجات الحرارة وتباين كبير بين درجة الحرارة المعلنة والمحسوسة نتيجة عوامل كثيرة. وذكرت أن هناك موجة من التغيرات المناخية صعبة، لأن كوكب الأرض في حالة غليان من ارتفاع درجة الحرارة.

قال الدكتور محمد علي فهيم، رئيس مركز معلومات المناخ بوزارة الزراعة، إن التغيرات المناخية التي يشهدها العالم باتت أكثر شراسة وواقع يذهل العالم، مشيراً إلى أن المشكلة الأكبر أن التغيرات التي يشهدها العالم باتت خارج التوقعات. وأضاف أن ما يحدث الآن من ارتفاعات في درجات حرارة العالم لم نصل له من قبل كمتوسط درجة حرارة بالنسبة للكرة الأرضية. وتابع بأن المتوسط في السنة كان يقدر بنحو 15 درجة مئوية قبل الثورة الصناعية، والآن 17.5 درجة، وهو أعلى مستوى سنوي مقارنة بالمسجل منذ سنوات قليلة وهو 16.94 درجة مئوية.

وأشار إلى أن ظاهرة النينو وهي ظاهرة مناخية قوية تعمل على تسخين سطح المحيطات في المناطق المدارية، ما يؤدي إلى التغيرات المناخية الشاذة سواء في ارتفاعات درجات الحرارة أو انخفاضها الشديد أو دخول وخروج الفصول الذي يخالف التوقيات الجغرافية المعروفة. وشدد على أن ظاهرة النينو سببها ارتفاع الانبعاثات الكربونية من الدول الصناعية الكبرى، مؤكداً أنه في المعتاد كانت التغيرات المناخية تحدث في المناطق الجافة أو الهامشية، ولكن الآن باتت سمة في الأماكن المعتدلة.

وتساءل: «من كان يصدق أن يشهد وسط أوروبا ارتفاعات كبيرة في الحرارة وصلت إلى الأربعين، وهي درجة مميتة، وحتى موجات السيول والفيضانات التي تشهدها مناطق عدة في العالم مشهد من التغيرات المناخية، وكل ذلك بسبب ما جنته أيادي الدول الصناعية الكبرى». وأشار إلى أنه على صعيد مصر، بدأنا نلاحظ أن الصيف قد يبدأ مبكراً في بعض الأعوام مثل عام 2018، إذ بدأ نهاية فبراير، كما تأخر الشتاء لنهاية شهر مايو في أعوام لاحقة، مشيراً إلى أن كل هذه التغيرات لها تأثيرات خطيرة وبالأخص قطاع الزراعة.

وتحدث عن تأثير التغيرات المناخية على الفاكهة الصيفية، بخاصة المانجو والعنب. وقال إن المانجو تعد من أكثر المحاصيل تأثراً بالتغيرات المناخية، لأنها غير معتادة على هذا الجو، وفي السنوات الأخيرة وبخاصة بعد عام 2021 فوجئ المزارعون بتساقط المانجو في بداية العام، ففي أواخر مارس وأبريل وجد المزارعين المانجو تتساقط ولم يتخيلوا أبداً أن شجر المانجو الموجود في مصر منذ أكثر من 50 و60 عاماً يتساقط بهذا الشكل، مبيناً أن المانجو تأثر جزئي، وإنما على مستوى الإنتاج القومي لم نشهد تغيرات وتأثيرات كبيرة، فنحن ننتج حوالي مليون طن، ولم نلاحظ انخفاضات كبيرة، حدث فقط نقص أو تأخير في التلوين مع محصول العنب، ولكن معظم الفاكهة لم يحدث معها شيئاً.

ورأى أن الأهم هو محصول الحبوب، فهي محاصيل استراتيجية نعاني من فجوة بها، ولقد اتخذت الدولة المصرية إجراءات كثيرة ضد المناخ وغير المناخ، مبيناً أن كل التوسعات الأفقية في الصحاري تستهدف حماية هذا الملف، ملف الأمن الغذائي.

مضامين الفقرة الثانية: المصايف

طمأن محمد عبد الرازق رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف، المواطنين والمصطافين بأن شواطئ الإسكندرية ستعاود نشاطها غداً بعد انتهاء موجة اضطراب الملاحة والصيد وارتفاع الأمواج التي شهدتها شواطئ الإسكندرية على مدار يومين، بعد تحذير الهيئة العامة للأرصاد الجوية من اضطراب البحر المتوسط. وقال إن هيئة الأرصاد حذرت من رياح شمالية غربية تؤدي إلى حدوث ارتباك في حركة الملاحة وارتفاع الأمواج لقيم تصل حتى 2.5 متراً، حيث صدرت تعليمات محافظة الإسكندرية عبر تشكيل غرفة عمليات لمتابعة وحماية ومنع نزول المصطافين للمياه على طول ساحل الإسكندرية على مدار الأمس واليوم. وأكد أن الشواطئ ستعاود نشاطها غداً.

وأضاف أن النشرة مساء اليوم تبشر بالخير وتنقل خبراً سعيداً حول هدوء نسبي في حركة الرياح والأمواج، مبيناً أن الارتفاع سيقبل من 4 متر إلى 2 متر، وسنبدأ في التعاون مع أفراد الإنقاذ ونقاط المراقبة، قائلاً: «لذلك نرجو من المصطافين التعاون عبر الالتزام بالتعليمات». وكشف أن الإسكندرية تشهد إقبالاً كبيراً من قبل المصطافين بلغ نحو مليون شخص خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، ثم تراجع العدد بعض الشيء بسبب امتحانات الثانوية العامة، لكن في المتوسط تستقبل عروس المتوسط نحو 250 ألف زائر يومياً في المتوسط، متوقفاً أن تشهد الأعداد تدفقاً أكبر خلال الفترة القادمة مع انتهاء امتحانات الثانوية العامة. وطالب بضرورة الالتزام بتعليمات فرق الإنقاذ، متابعاً بأن التعليمات تصدر في أوقات بعينها لحماية للأرواح، وليس للتضييق على المصطافين.

مضامين الفقرة الثالثة: التضخم

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن البنك المركزي قال في بيان له إن المعدل السنوي للتضخم الأساسي سجل 41% في يونيو 2023 مقابل 40.3% في مايو 2023. وذكرت أن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كشف عن ارتفاع معدل التضخم السنوي لأسعار السلع بإجمالي الجمهورية خلال يونيو الماضي إلى 36.8%، في مقابل 14.7% خلال يونيو 2022، بارتفاع 22.1%. وأشارت إلى أن أكثر السلع زيادة في الأسعار في شهر يونيو هي اللحوم والدواجن التي بلغت زيادة قيمتها 92% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023، وكذلك الأسماك بلغت زيادتها بنسبة 83% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023، وكذلك مجموعة الألبان والبيض بلغت زيادتها بنسبة 67% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023، وكذلك المشروبات والأطعمة بلغت زيادتها بنسبة 64% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023، وكذلك الزيوت والدهون بلغت زيادتها بنسبة 31% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023، وكذلك الفواكه بلغت زيادتها بنسبة 36% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023، وكذلك الخضراوات بلغت زيادتها بنسبة 53% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023، وكذلك السكر والأغذية بلغت زيادتها بنسبة 35% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023، وكذلك الحبوب بلغت زيادتها بنسبة 58% من يونيو 2022 إلى يونيو 2023. ولفتت إلى أنه غداً مؤتمر صحفي مهم لرئيس الوزراء قد يعلن عن بعض الطروحات للبيع.

وقال الخبير المصرفي طارق متولي، إنه في ظل الإجراءات الأخيرة من الحكومة بارتفاع سعر الدولار وارتفاع أسعار شرائح الكهرباء، فضلا عن ارتفاع الرسوم والضرائب، أن يتسببوا في زيادة معدلات التضخم، مبيناً أن الحكومة لا تقدم أي خطوات ملموسة لمحاربة التضخم، تزامناً مع زيادة مشكلات سعر الصرف في السوق والتسعير العشوائي له. وذكر أن الحلول لمواجهة التضخم ينبغي أن يكون جملة واحدة ومجتمعة، وليس العمل بحل واحد منفرد، مشيراً إلى أن الحلول ينبغي أن تكون كالتالي: (توافر الدولار في الدولة، وتحرير سعر الصرف، وتحرير سعر الفائدة لكي يكون جاذباً للمستثمر وقريب الأجل).

مضامين الفقرة الرابعة: منصة تريبز

حذر المهندس مصطفى أبو جمرة خبير نظم معلومات، مستخدمي منصة تريبز، من الإقدام على خطوة حذف الحساب في حال عدم الرغبة في الاستمرار في استخدام تلك المنصة، لأن ذلك سيؤدي إلى حذف حساب إنستغرام بشكل مباشر. وأكد أن منصة تريبز مرتبطة بشكل وثيق بتطبيق

إنستغرام، كما أن عملية التسجيل السريعة التي تجري للحسابات على المنصة الجديدة، تتم بواسطة ذات معلومات مرتبطة بالحساب الخاص على إنستغرام. وقدّم نصيحة لمستخدمي التطبيق الجديد، قائلاً: «لو حصلت على إشعارات مزعجة كثيرة من منصة تيريدز، من الممكن تعطيل حساب لكن دون حذف للتطبيق».

مضامين الفقرة الخامسة: السياحة

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن مصر استقبلت 7 مليون سائح في النصف الأول من 2023، قائلة إن هذه الأرقام تُرطب القلب. وأضاف أن الدولة تستهدف 15 مليون سائح في العام الحالي، و18 مليوناً في العام المقبل.

وتوقع الدكتور عمرو القاضي، رئيس هيئة تنشيط السياحة، أن يسجل قطاع السياحة مع نهاية العام الجاري؛ الرقم الأعلى تاريخياً من حيث الأعداد والإيرادات. وأشار إلى نجاح الدولة في تحقيق المعدلات الأعلى تاريخياً من حيث أعداد السياحة الوافدة خلال النصف الأول من العام؛ بتسجيل 7 ملايين زائر، منوهاً إلى حرص الوزارة على الاستمرار في تحقيق معدلات النمو وصولاً إلى 18 مليوناً بحلول عام 2024.

ولفت إلى تقديم هيئة تنشيط السياحة برامج تحفيزية إلى شركات الطيران العالمية؛ بهدف تشغيل خطوط جوية جديدة إلى مصر عبر الأسواق الرئيسية المصدرة للسياحة الخارجية، لزيادات الرحلات الأسبوعية إلى المقاصد السياحية المصرية، كاشفاً عن إعادة استئناف شركة الطيران البريطانية الخط المباشر إلى شرم الشيخ بحلول سبتمبر المقبل.

وأكد أن الساحل الشمالي لا يزال يحتاج إلى طاقة فندقية لاستيعاب أعداد السياحة الشاطئية الوافدة، مشيراً إلى إضافة وزارة السياحة عدد كبير من الغرف الفندقية بمدينة العلمين الجديدة خلال العام الجاري، متوقعاً أن تصبح المدينة مقصداً سياحياً متميزاً خلال الفترة المقبلة في ظل ما تقدمه من أنشطة صيفية متميزة لرواد السياحة الشاطئية.

وذكر أن حفل مغني الراب الأمريكي العالمي ترافيس سكوت من أمام سفح الأهرامات يوم الجمعة الموافق 28 يوليو الجاري بمناسبة إطلاق ألبومه الغنائي الجديد، نفذت جميع تذاكره في غضون ساعات من فتح باب الحجز؛ ما يؤكد الاهتمام العالمي المتزايد بإقامة الحفلات في مصر بعد النجاح الكبير الذي حققته حفلات نقل المومياوات وطريق الكباش. وأضاف أن عدد رواد الحفل يتراوح من 5 إلى 6 آلاف، مشيراً إلى اتخاذ السياحة الإجراءات كافة بالتعاون مع الشركة المسؤولة عن الحفل لضمان التنظيم، لافتاً إلى بث الحفل بواسطة عدد من المحطات العالمية.

مضامين الفقرة السادسة: التحالف الوطني للعمل الأهلي

قال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، تعليقاً على موافقة البرلمان بشأن مشروع قانون التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، إن المشروع الجديد يقتصر وحسب على إطار عمل التحالف الوطني للعمل الأهلي، والمنظمات الراغبة مستقبلاً في الانضمام إليه. وأضاف أن قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي 149 لعام 2019، لا يزال المظلة التشريعية الرئيسة للمنظمة للعمل الأهلي، موضحاً أن التشريع الجديد جرى استنباطه من القانون العام.

وأوضح أن القانون ينظم إنشاء أفرع مختلفة للتحالف داخل المحافظات والمراكز والقرى والنجوع؛ بهدف ضمان وصول المساعدات بشكل منهجي من خلال قاعدة البيانات التحالف المقدر تعدادها بـ 37.5 مليون مواطن لأكثر من 30 جمعية، مؤكداً أن التحالف الوطني لا يلغي دور الكيانات العاملة في مجال المجتمع المدني والتنمية المجتمعية.

وأضاف أن المادة 4 من التشريع تهدف إلى اعتبار التبرعات التي تقدم للتحالف حتى 10% من إجمالي دخل المتبرع؛ مخصومة الضرائب، موضحاً أن أي رقم يتم التبرع به حتى 10% من إجمالي الدخل يعفي المتبرع من دفع الضرائب على هذه النسبة؛ نظراً إلى كونها للعمل الخيري. وأكد أن التشريع يستهدف وضع مظلة تشريعية تنظم عمل التحالف الوطني، وتضمن على التوازي استقلالية هذه الكيانات، موضحاً أن القانون يعد المظلة التي تسري تحت إطارها إيصال الاستحقاقات الخاصة بالتحالف من المشروعات التنموية والمساعدات المادية والعينية في مجالات الإعانة من بناء المنازل وحزم المساعدات المختلفة والرعاية الطبية.

مضامين الفقرة السابعة: أمراض الجهاز الهضمي

تحدث الدكتور حسام موافي، أستاذ الحالات الحرجة بكلية طب قصر العيني، عن أسباب انتفاخ المعدة، مبيّناً أن وجود الغازات في الجسم أمر طبيعي

لكن زيادتها عن الحد يشخص المريض أنه يعاني من انتفاخ. وقال إن هناك 3 أسباب رئيسية تؤدي إلى انتفاخ المعدة، الأول هو التدخين لأن المدخن طول الوقت أثناء شرب السجارة يتبلع كميات كبيرة من الهواء مما يؤدي إلى انتفاخ القولون، وكذلك الأمر بالنسبة للشيشة، وهذا ما يفسر زيادة وزن المقلعين عن التدخين، لأنه يريد تناول طعام كثير بعد خروج الأدخنة من داخل المعدة.

وأوضح أن من يتناول المياه الغازية بالأخص في أثناء تناول الأكل يؤدي إلى انتفاخ البطن، كما أن الشخص العصبي يعاني من زيادة انتفاخ القولون لأن الشخص العصبي يضطر لابتلاع الهواء أثناء العصبية. وأكد أن أسباب انتفاخ المعدة متعددة ومنها التدخين، وشرب مياه غازية خلال الأكل، والعصبية والانفعال وغاز القولون، وكلها أشياء ليست عضوية.

وتحدث عن الأعراض المرضية التي تحدث للحجاج المصريين بعد وصولهم إلى بلادهم، مبيناً الفارق بين البرد والإنفلونزا. وأشار إلى أن البكتيريا المسببة للأمراض في مصر مختلفة عن اليابان وفرنسا.

مضامين الفقرة الثامنة: حصول الأهلي على درع الدوري المصري

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن النادي الأهلي حسم لقب الدوري المصري رقم 43 في تاريخه من خوض 29 مباراة فقط من عمر المسابقة وتبقى 5 مباريات له من عمر المسابقة، عقب فوز سيراميك على بيراميدز بهدفين مقابل هدف.

ورأى الناقد الرياضي فتحي سند، أن النادي الأهلي استحق بطولة الدوري المصري لعام 2023، مبيناً أن مؤشرات ذلك ظهرت منذ أسابيع. وأعرب "سند" عن تفاؤله بجهود رابطة الأندية في الدوري المصري، متمنياً أن يكون الدوري المصري دوري بمعنى الكلمة، لا سيما أن الدوري ينقصه النظام، ودعا إلى البناء على سمعة الدوري المصري، واتخاذ قرارات استثنائية فيه من شأنه أن تسبب في إصلاح العوار الموجود فيه الآن مثل نظام الانتقالات الذي شدد على ضرورة تغييره وأن يجري تحديد عدد اللاعبين المنتقلين إلى كل نادي. ولفت إلى أن نظام الانتقالات الحالي تسبب في أن تتراجع الأندية الشعبية لصالح أندية الشركات. وذكر أن مشكلة الكرة في مصر الآن أنها تسير بمبدأ عنتر ولبلب، قائلاً: «من يحصل على لاعب من النادي المنافس جمهور الأول يصفق له».

وحول انتقالات اللاعبين، قال إن اللاعبين في الآونة الأخيرة لم يلعبوا في دوري مصري يتمتع بجماهيريّة كبيرة ووجود مشجعين في الاستاد. وذكر أن هذا تسبب في عدم معرفة اللاعبين إلى معنى الجمهور. وذكر أنه في ظل ارتفاع ثمن اللاعبين مادياً وظهور السماسرة والعمولات تسببت في تدمير معنى انتماء لدى اللاعب إلى فريق ما.

وقال الناقد الرياضي حسن المستكاوي، إن النادي الأهلي بذل مجهوداً كبيراً للحصول على الدوري المصري لعام 2023. وأضاف أن إمكانات الدوري المصري تُنافس الدوري السعودي، ولكن لا نعرف كيفية تسويق مباريات الأهلي والزمالك. وذكر أن هناك في الدول العربية مشجعين للأهلي والزمالك، مبيناً أن هذا لا يحدث مع الأندية العربية الأخرى.

وحول انتقالات اللاعبين مثل انتقال إمام عاشور إلى الأهلي ورمضان صبحي إلى بيراميدز، قال إن رمضان صبحي ذهب إلى بيراميدز وحصل على مبلغ كبير وهذا حقه، لكن هو يتحمل مسؤولية قراره، مبيناً أن اللاعب من حقه أن يختار ما بين النجاح والأموال. وأشار إلى أن اختيار النادي الأهلي للعب إمام عاشور مصلحة فنية نابعة من المدير الفني، لكن من وجهة نظره الشخصية لأن عاشور أساء للنادي الأهلي ولاعبه ولا ينبغي أن ينضم للفريق حتى لو كان هذا اللاعب الوحيد في العالم ذو المهارة والموهبة.